

مفهوم كون الاقطار العربية تنتمي الى امة عربية واحدة ، وبالتالي تربطها
مع بعضها البعض وحدة المصير .

ثالثا - ان حركة التحرر تسلم بالواقع القومي كما هو في ترديه وتمزقه
لكنها لا تستسلم له بل على العكس ، فانها تعتبر نفسها مسؤولة عن مهمة
التصدي لهذا الواقع بغية تغييره الى ما يجب ان يكون .

رابعا - ان حركة التحرر العربي مسؤولة فكريا وسياسيا عن تحديد مراحل
الى جانب تحديدها اوليات النضال العربي بمعنى اخر ، ان حركة التحرر
مكلفة - لا بصك تكليف - بل بما اوتمنت عليه من تراث ومن رصيد ، ان تمنع
عن الجماهير العربية الامال المغلوطة دون ان تنزع عنها طموحاتها المشروعة .
فالمنافس الفكري المطلوب من حركة التحرر تأمينه واشاعته هو بمثابة عملية
تثقيف سياسي مطلوب منها القيام بها .

خامسا - ان حركة التحرر العربي مسؤولة عن تنشيط الالتزام القومي كلما
وصلت الجماهير الى حافة اليأس ، من جراء السلبيات التي نشهدها ونعيشها
كل يوم ، في مواجهة التحديات المتكاثرة التي تعانينا امتنا وجماهيرنا . وهذا
بدوره يستلزم ، لا تأكيد الالتزام فحسب ، وانما وضوحا في الرؤيا وابتعادا
عن التزمّت واستيعابا للمتغيرات في مسيرة نضالنا .

سادسا - ان حركة التحرر ، وهي ما يعادل المفهوم الحالي للجبهة العريضة،
لا بد ان تكون واعية للتباينات الحاصلة بين ما تتشكل منه ، الا ان مهمتها في
هذا المضمار هو ان تحول دون تحول التباين الى تناقض ، فيحصل نفس التزييف
داخلها مثل الذي يحصل داخل الواقع القومي نفسه . عندئذ تكون حركة
التحرر حافزا لمزيد من التردّي بدلا من ان تكون رادعا لتمدّيه في الوقت
الحاضر ، وحافزا لمزيد من التغيير في الواقع العربي الراهن .

سابعا - وحيث ان المرحلة الراهنة تشكل مانعا لتحول حركة التحرر من
حركة الى تنظيم لثورة ، فان هذا يعطيها من حرية التحرك في عدد من الاقطار
العربية ما يمكنها من ممارسة ضغوط مشروعة في سبيل الاهداف الانية والمرحلية
لحركة التحرر نفسها . واذا ما استعملت هذه الحرية بحكمة فانها تؤدي خدمات
جمة في مجال تأمين المساعدات اللازمة للثورة الفلسطينية نفسها وللقضايا
المطلبية الملحة داخل العديد من الاقطار العربية . الا ان حرية الحركة تفترض
مرونة في التعامل مع من هم خارج اطار حركة التحرر دون ان تعني هذه
المرونة استعدادا لتميع اهداف الحركة نفسها او المقاييس التي بها تقاس
القضايا القومية التي نلتزم بها .

يستتبع هذا بالضرورة عملية تمييز جوهريّة بين المرونة والميوعة من جهة